

تاريخ الاصدار
آب
2020



مؤسسة Act للدراستات والوسائل البديلة لحل النزاعات

التقرير النصف سنوي

in

f

Instagram icon

YouTube icon



تاريخ الاصدار
آب
2020

التقرير النصف سنوي

أهم إنجازات المؤسسة

المشاركة الإعلامية بنشر الوعي حول وباء كورونا (كوفيد 19) وأثره على الصحة العامة باعتبارها ركن أساسي من أركان النظام العام.

تقديم منصة للحوار بين مؤسسات المجتمع المدني والحكومة الفلسطينية بطرح القضايا الشائكة ومحاولة إيجاد حلول وإشراك المجتمع الفلسطيني بجميع أطرافه في اتخاذ القرار.

إطلاق الوحدة الاستشارية القانونية لخدمة أكبر قدر ممكن من المواطنين مجاناً وعلى مدار الساعة.

تشكيل قاعدة شبابية طوعية تساهم في خدمة الوطن والاشتراك في مبادرات مجتمعية وطنية.

تعزيز وحدتي التحكيم والوساطة بتوسيع قاعدة المحكمين والوسطاء إقليمياً، وضم مجموعة جديدة من المحكمين والوسطاء مختصين في كلا المجالين لطاقم المؤسسة. إذ تقدم المؤسسة (وهي الأولى في هذا المجال) خدماتي التحكيم والوساطة كوسائل بديلة لحل النزاعات.

تعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني والإinxراط في المبادرات التي تنطلق لخدمة المواطنين كدور مكمل للحكومة الفلسطينية، إذ انخرطت المؤسسة في التجمع المقدسي لمواجهة الكورونا، ودعمت جهوده على المستويات ذات العلاقة باختصاص المؤسسة، من خلال تقديم الدعم والمساعدة القانونية للمجتمع المحلي في كافة القضايا الطارئة الناشئة عن إعلان حالة الطوارئ، إضافة إلى الدعم الإعلامي للتجمع من خلال صفحة المؤسسة. كما تعمل كعضو فعال في الائتلاف المدني لتعزيز السلم الأهلي وسيادة القانون وشبكة المنظمات الأهلية.

تفعيل دور المؤسسة لمواجهة وباء كورونا عبر منصات التواصل الاجتماعي وتعزيز التوعية حول سبل الوقاية والعلاج والمعلومات المغلوطة، إضافة إلى نشر مواد قانونية حول إدارة العلاقة القانونية بين أطراف المصالح المتعارضة في ظل الأوبئة.

تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص في إطار المسؤولية الاجتماعية لهذا القطاع، من خلال دعم جزء من برامج وأنشطة المؤسسة.

المشاريع



أهل لتعزيز السلم الأهلي في ضواحي القدس

الداعمين: (ينفذ المشروع بالشراكة مع الشرطة المدنية الفلسطينية بدعم من المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)



أهداف المشروع

- (1) تأسيس شبكة شبابية مكونة من 3 مجموعات في المناطق المستهدفة قادرة على التأثير في إحداث التغيير الإيجابي.
- (2) تأسيس مجموعة من ذوي الخبرة "الأهالي" لدعم الشبكة الشبابية.
- (3) تعزيز قدرات الشباب على مهارات التعامل مع النزاع بشكل إيجابي.
- (4) تطوير التعاون والشراكة المجتمعية بين الشرطة الفلسطينية والمجتمع المحلي وخاصة فئة الشباب.
- (5) تعزيز حالة الأمن وسيادة القانون في المناطق المستهدفة.



الإنجازات

- (1) تشكيل 3 مجموعات شبابية في مناطق ضواحي القدس (جنوب شرق، وشمال شرق، وشمال غرب) تضم كل منها 15 شاباً وفتاة.
- (2) تشكيل مجموعة من ذوي الخبرة من رؤساء البلديات والهيئات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني.
- (3) إتمام 16 ساعة تدريبية حول التخطيط والتواصل لثلاث مجموعات شبابية بمعدل 6 لقاءات «ساعتين ونصف كل لقاء» بدأت اللقاءات بتاريخ 10.04 وانتهت بتاريخ 16.04.
- (4) إتمام 16 ساعة تدريبية حول الضغط والمناصرة لثلاث مجموعات شبابية بمعدل 6 لقاءات «ساعتين ونصف كل لقاء» بدأت اللقاءات بتاريخ 02.05 وانتهت بتاريخ 22.05.
- (5) إطلاق 3 مبادرات شبابية في شمال شرق وشمال غرب وجنوب شرق القدس بتاريخ 13.6.2020.





مشروع حماية التراث الاسلامي والمسيحي في القدس

المشروع منفذ من قبل مؤسسة الرؤيا الفلسطينية والجمعية الفلسطينية الأكاديمية للشؤون الدولية «باسيا» ومؤسسة Act وبدعم من الاتحاد الأوروبي



أهداف المشروع

1. تطوير قدرات المحامين في التعامل مع القضايا والنزاعات الوقفية، من خلال تدريب 20 محامي على القوانين ذات العلاقة والسوابق القضائية والوضع القانوني للأوقاف في القدس والمحاكم المختصة في النزاعات الوقفية وإجراءات التسجيل في الأملك العقارية وإجراءات التسجيل.
2. تطوير قدرات متولي الأوقاف الذرية على الإدارة الإدارية والمالية للأوقاف من خلال تدريب 50 مشاركاً من متولي الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس.
3. تطوير قدرات المحامين ومتولي الأوقاف على حل النزاعات الوقفية والعقارية من خلال تدريب 60 مشاركاً على التحكيم كوسيلة بديلة لحل النزاعات.
4. عقد ندوات لطلاب كليات الحقوق في الجامعات الفلسطينية لتعزيز معرفتهم حول النظام القانوني للوقف وأهميته لحماية العقارات في القدس.
5. تقديم الإستشارات القانونية المجانية حول القضايا الوقفية.



الإنجازات

1. عقد لقاء تدريبي بواقع 36 ساعة لـ 20 محامي تشمل القوانين ذات العلاقة والسوابق القضائية والوضع القانوني للأوقاف في القدس والمحاكم المختصة في النزاعات الوقفية وإجراءات التسجيل في الأملك العقارية وإجراءات التسجيل.





تعزيز قدرات مركز الفيسل للوساطة والتحكيم:

الشركاء والداعمين: (برنامج دعم المؤسسات الالهية في القدس بتمويل من صندوق النقد العربي وإدارة البنك الاسلامي للتنمية وبتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي).



أهداف المشروع

1. تعزيز قدرات مركز الفيسل للوساطة والتحكيم وتطويره ليتمكن من توسيع مجالات خدماته للمؤسسات والأفراد، وفقاً لأفضل المعايير الإقليمية والدولية، وتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة، والدخول في شراكات جديدة.
2. تحسين جودة خدمات الوساطة والتحكيم والإستشارات القانونية التي يقدمها المركز.
3. تطوير التعاون مع مؤسسات التحكيم الإقليمية والدولية



الإنجازات

- 1 إصدار دراسة بحثية حول التحكيم في قضايا الشقاق والنزاع المنظورة أمام المحاكم الشرعية في القدس.
- 2 البدء بإعداد دليل الوساطة المجتمعية الذي سيصدر خلال النصف الثاني من هذا العام
- 3 التحضير لإصدار العدد الأول من مجلة التحكيم التي ستصدر خلال النصف الثاني من هذا العام.
- 4 الإعلان عن قائمة المحكمين والخبراء لسنة 2020-2021 والتي تضم محكمين من فلسطين والدول العربية الشقيقة.
- 5 تعزيز وحدة التحكيم والوساطة في المؤسسة والتشبيك مع مراكز تحكيم ووساطة إقليمية ودولية، وتطوير شراكات معها.
- 6 تسجيل ست قضايا متعلقة بالنزاعات التجارية والعقارية والوقفية والنزاعات الأسرية.
- 7 المشاركة في دورات تدريبية ومؤتمرات متخصصة (تحكيم ووساطة) إقليمية ودولية.
- 8 استضافة المؤسسة لخبيرة الوساطة المدربة الإيرلندية GERRY O'SULLIVAN للتدريب على نموذج الوساطة المعتمد في كتابها The Mediator's Toolkit FORMULATING and ASKING QUESTIONS for Successful Outcomes بمشاركة 7 متدربين من محامين ومهندسين، والذي استمر في مقر المؤسسة لمدة اربعة ايام تدريبية في الفترة الواقعة ما بين 13/02/2020 و 17/02/2020.



"المدربة GERRY O'SULLIVAN هي إحدى الوسطاء الإيرلنديين المناصرين للقضية الفلسطينية، وقد حضرت للقدس لإعطاء دورة لمجموعة من الوسطاء المقدسين. اللقاء كان ثري جداً وممتع حسب وصف المشاركين."



مشروع مجموعة التفكير الاستراتيجي (سجال)



أهداف المشروع

- 1) بناء مجموعة للتفكير الاستراتيجي تضم شباب وذوي خبرة بهدف بناء طاولة حوار حرة للتعبير عن الرأي في كل القضايا ذات الصلة بالقدس حاضرها ومستقبلها.
- 2) تدريب مجموعة من الشباب على المناظرات وعرض المناظرة في إحدى الجامعات الفلسطينية في القدس.



الإنجازات



1. إنعقد 12 لقاء تخطيطي وإصدار دراسة بحثية حول الانتخابات بالإضافة على ورقة حقائق حول واقع التعليم في القدس وأهمية الانتخابات بالقدس
2. عمل مناظرة في جامعة القدس حول الانتخابات الفلسطينية التشريعية
3. إنتاج تقرير حول مشاركة المقدسيين في الانتخابات العامة والمحلية في الضفة الغربية، وورقة موقف حول الانتخابات الفلسطينية العامة وأهميتها للقدس، وورقة حقائق حول ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي المحلي في شرق القدس، باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى ورقة حقائق حول التعليم في القدس.

سيجال

ورقة حقائق حول ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي المحلي في القدس الشرقية

تقرير حول مشاركة المقدسيين في الانتخابات العامة والمحلية في الضفة الغربية

ورقة حقائق حول التعليم في القدس: الملف الخدماتي الأخير الذي يصارع طوفان الأسرلة

ورق موقف حول الانتخابات الفلسطينية العامة وأهميتها للقدس

ندوات الكترونية

إطلاق لقاءات الكترونية حوارية أسبوعية حول مواضيع تلامس الواقع المعاش في ظل حالة الطوارئ وأزمة كورونا.

إطلاق لقاءات الكترونية حوارية أسبوعية حول مواضيع جدلية لتقريب وجهات النظر بين أطراف المجتمع الفلسطيني.



2020\4\22

النزاعات العائلية في زمن كورونا



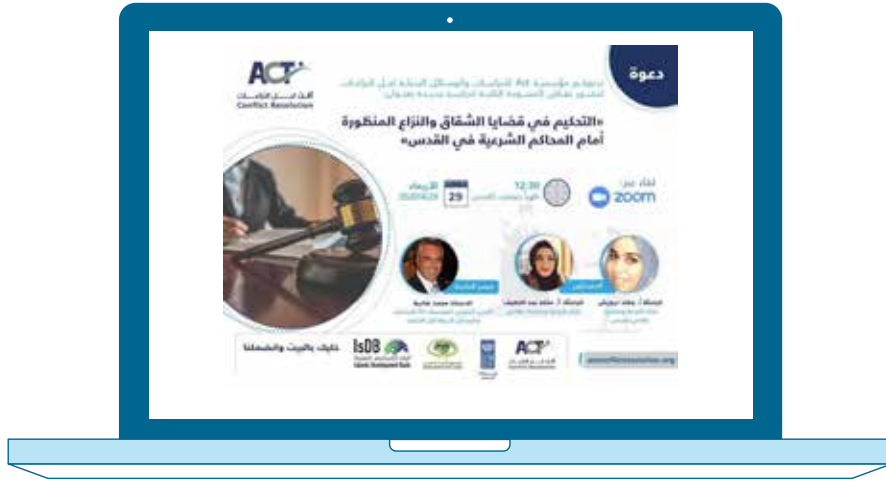
المتحدثون

هاني سميرات

مدير وحدة الوسائل البديلة في مؤسسة تعاون
لحل الصراع

دكتور عبد الرحمن خوجا

متخصص بعلم النفس، ومحاضر جامعي.



2020\4\29

التحكيم بقضايا الشقاق والنزاع المنظورة أمام المحاكم الشرعية في القدس



المتحدثون

أ.الباحثة ملكة عبد اللطيف
باحثة قانونية ومحامية- نظامي

. أ.الباحثة وفاء درويش
باحثة قانونية ومحامية- نظامي / شرعي



2020\5\6

العنف والجريمة في فلسطين خلال جائحة كورونا



المتحدثون

العقيد عاهد حساين
مدير العلاقات العامة والاعلام في شرطة ضواحي القدس

الأستاذ طارق عسراوي
وكيل نيابة رام الله



2020\5\13

النزاعات العقارية في القدس بين عنصرية قانون أملاك الغائبين وخطورة قرار تسوية الأراضي



المتحدثون

زكريا عودة

منسق الائتلاف الأهلي لحقوق الإنسان

المحامي وكاتب العدل مهند جبارة

خبير في شؤون العقارات والتنظيم والبناء في القدس

3. المحامي محمد هادية المدير التنفيذي لمؤسسة Act للدراسات والوسائل البديلة لحل النزاعات



2020\5\20

الامان الرقمي والجرائم الالكترونية في ظل جائحة كورونا



المتحدثون

شذى الشيخ يوسف

مدربة في الامان الرقمي ومركزة المشاريع في مركز حملة

العقيد سامر الهندي

مدير وحدة الجرائم الإلكترونية في الشرطة الفلسطينية



2020\5\30

قانون حماية الأسرة من العنف



المتحدثون

لبنى كاتبة

محامية ومدير شريك بالمجموعة القانونية
"إيكويتي".

الاستاذة رانية غوشة

محامية وشريك مؤسس لمكتب اتقان للمحاماة.

ساما عويضة

المديرة العامة لمركز الدراسات النسوية

بلال محفوظ

محامي وناشط حقوقي

محمد الصفدي

أخصائي نفسي

zoom



2020\6\14

قانون حماية الأسرة من العنف (الجلسة الثانية)



المتحدثون

الاستاذة سونا نصار

مستشارة قانونية في وزارة شؤون المرأة

الاستاذة خلود عبد الخالق

مدير عام الشؤون القانونية في وزارة التنمية الاجتماعية

الاستاذ عمر رحال

مدير مركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطية
شمس

الاستاذ بلال محفوظ

محامي وناشط حقوقي

إطلاق الوحدات الثلاث للمؤسسة (وحدة التحكيم ووحدة الوساطة والوحدة الاستشارية القانونية)

أطلق الوحدة القانونية الاستشارية بشكل مجاني لخدمة أكبر شريحة من المواطنين، وتشمل خدمات الوحدة تقديم الإستشارة القانونية في مجالات متعددة أهمها تقديم المشورة لأطراف النزاعات المدنية والتجارية والعقارية، والرأي والإرشاد القانوني لآلية تسوية نزاعات العائلة كدعاوي النزاع والشقاق. إضافة إلى المساعدة القانونية المتبادلة في تنفيذ الأحكام القضائية الصادرة عن المحاكم الإسرائيلية وواجبة التنفيذ في مناطق السلطة الفلسطينية وبالعكس، والمساعدة في تقديم المشورة في متابعة قضايا التأمين الوطني والأرثونا، والداخلية.

ويقدم الإستشارات محامين مختصين وذوي خبرة في مجال النزاعات المدنية والتجارية والشرعية، والحقوق الإجتماعية والإقتصادية.

وتهدف المؤسسة من خلال إطلاق هذه الوحدة إلى خدمة المواطنين من خلال خلق بيئة صحية امنة تحترم سيادة القانون في المجتمع المحلي، وتساهم في حفظ السلم الأهلي.

خدماتنا

01 وحدة التحكيم:

- النزاعات العنصرية
- النزاعات التجارية
- النزاعات العقارية
- النزاعات الاستثمار
- قضايا الشقاق والنزاع
- الوساطة الأسرية
- الوساطة المجتمعية

02 وحدة الوساطة:

- الوساطة في بيئة العمل
- الوساطة المدرسية
- المسائل المجتمعية
- المسائل التجارية
- نزاعات العائلة

03 الوحدة الاستشارية القانونية:

- المسائل المجتمعية
- المسائل التجارية
- نزاعات العائلة
- دعم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- تنفيذ الأحكام القضائية

0525871165 | بين حيفا - دوار الناجدة - عمارة الجريوي
Act.jerusalem | actconflictresolution | ACT Institution
Act.jerusalem | www.actconflictresolution.org
info@actconflictresolution.org

IsDB | UNDP



«إفراج بسلامة»

مبادرة بسيطة أنقذت قَرَحِينَ وكارثة تهدد السلم الأهلي

أن العديد من الأفراج كانت مصدرًا لانتشار الوباء. ومن جانب المواطنين، فهم يؤمنون أن تأجيل الأفراج يسبب مشاكل أكبر قد تنشأ بين العوائل وتؤدي إلى إنفصال العروسين. على الفور، بادر خضر بطرح حل نصفي يحمي صاحب القاعة من المسؤولية من جهة ويرضي أصحاب الفرج من جهة أخرى بما يتضمن تحديد المدعويين وإقامة العرس ضمن إجراءات السلامة المتبعة من قبل السلطة الفلسطينية ويشمل الحفاظ على التباعد، قياس درجة الحرارة ولبس الكمامات والقفازات.

وبناء عليه، شدد خضر متطوعين آخرين من مجموعة شمال شرق ضمن مشروع "أهل"، ليخصوا فريقين إحداهما للقاعة المخصصة للنساء والآخر للقاعة المخصصة للرجال وذلك لضمان الحفاظ على إجراءات السلامة العامة، كما تم تخصيص مكان أمام القاعة لاستقبال المدعويين وقياس درجة درارتهم واعطائهم القفازات والكمامات والتأكيد على التباعد قبل الدخول للقاعة.

تقول المتطوعة في مبادرة "إفراج بسلامة"، نور صلاح: "كانت تجربة كثير طوة حسيت فيها بالانتماء والمسؤولية." واضافت: "كثير بفتخر بمشاركتي بالتطوع بهادي المبادرة."

ولم تقتصر المبادرة على الحفاظ على إجراءات السلامة. بل كان لدى المتطوعين وعي كاف بأن الرصاص هو الخط الرفيع الفاصل بين الفرج

لا يعلم من يلجأ للعنف المسلح واطلاق النار بالمناسبات أن الرصاص لا يعرف الفرج بل يعرف الموت، ورماصة واحدة بحجم الإظفر كفيلة بانهاء حياة عشرات المواطنين، بما يشمل روح الضحية وحياة الجاني وعائلة الاثنين معاً. فكيف ساعدت مبادرة بسيطة في انقاذ كارثة وشيكة في احدى ضواحي القدس؟ وكيف يمكن أن ينقلب الفرج لمشكلة تهدد السلم الأهلي؟ ومن ينقذ الوطن غير شبابه! هنا كل القصة عن مبادرة "إفراج بسلامة."

بدأت القصة باتصال هاتفي لأحد المواطنين يستنجد به الشاب محمد خضر (أحد متطوعي مؤسسة Act لحل النزاعات ضمن مشروع "أهل" لتعزيز السلم الأهلي) لحل مشكلة في ضواحي القدس التي تضعف فيها أجهزة انفاذ القانون الفلسطينية العامة، مفادها تهديد إحدى العائلات لأحد أصحاب قاعات الأفراج بكسر قرار اغلاق القاعات وفتح القاعة غصباً، على أن يحمل كل شخص من المدعويين سلاح يستخدمه ضد كل من يعترض الفرج المنوي إقامته بما فيهم الشرطة الفلسطينية أو صاحب القاعة نفسه. جاء ذلك التهديد بعد عدة اشتباكات مسلحة في ضواحي القدس بين الشرطة الفلسطينية وعائلات خرقوا قرار اغلاق قاعات الافراج الموضوع من قبل السلطة لحسر انتشار فايروس كورونا.

فمن جانبها، اتخذت السلطة الفلسطينية قرار اغلاق قاعات الافراج ضمن التدابير الاحترازية الضرورية للحد من انتشار الفايروس لاسيما

والمأتم، فيادروا بالحوار مع مطلقى الرصاص في الفرج ليستجيب مطلقى الرصاص بكل حب وتفهم ضمن حوار سلس وعقلاني.

يقول خضر أن الرضى والقبول عم المكان من قبل المدعويين وأصحاب الفرج وصاحب القاعة، حتى أن أحد الأعراس تم الغائه من قبل الشرطة الفلسطينية على مقربة من القاعة نفسها، فحجز أصحابه القاعة التي بدأت المبادرة منها وتم استكمال المبادرة للفردين تبعاً لينقذوا بذلك الفردين معاً. ويضيف خضر عن شعوره بعد نجاح المبادرة: "حسيت حالي مقدم على مناقصة مية مليون دولار وربحتها".

من جانبه، يضيف المتطوع في المبادرة ضياء بشارات: "حسينا بسعادة كبيرة من تجاوب الحضور، وحسينا اننا ساعدنا بالحد من نشر الفايروس، لأن شخص واحد رح ينقل العدوى لكل المدعويين." ويلتزم أصحاب القاعات بقرار الحكومة بالاعلاق، على الرغم من أن فواتير المياد والكهرباء واجارات المكان لم تقل 1% عن السابق، كما يلتزمون بالدفع في الوقت المحدد معتمدين على مصادر دخل أخرى بصعوبة كبرى.

ويوجه أصحاب قاعات الأفراح نداءات مستمرة للحكومة الفلسطينية لحل أزمة وضعتهم بين فكي كمامة، وتاهوا بين مطرقة الخضوع لكسر الفرار من قبل عائلات تهدد بالعنف المسلح، وسندان التكاليف الباهظة التي لا تراعي الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد في ظل وباء كورونا. يقول أحد أصحاب القاعات: "سويانا المستحيل لنوصل صوتنا لابعد مستوى وصوتنا ما وصل لابعد من متر."

اليوم، يتوحد القلب والقلم حين نكتب تلك السطور في وصف مبادرة جديدة انطلقت طوعاً للوطن. تتسابق الحروف وتصطف تبعاً لوصف روح جميلة وفكر يحيا به الوطن كما نحيا به وله.

إن حب الوطن والانتماء لكل أجزائه هو ما يحرك الدماء في قلب المتطوعين ليبادروا فوراً ودون ترتيب للحفاظ على السلم الأهلي وتخطي المشاكل، حب الوطن كذلك هو ما حرك مؤسسة Act لحل النزاعات لاحتضان والتمسك بمتطوعين يحملون أفكاراً تساعد في الحفاظ على السلم الأهلي وتجنب كوارث من العنف المسلح.



تحت مظلة Act ، باحثان تحققان نجاح اكاديمي وتنقلانه من بحث إلى واجب وطني إنساني

كان في تعاون رائع مع صديقتي الأستاذة ملكه وبتعاون كبير من قبل طاقم المؤسسة خاصة الأستاذ محمد هادية، قمنا باستخدام مختلف طرق التواصل الالكتروني والتواصل مع الجهات المعنية، وقمنا بإنجاز الدراسة في وقت قياسي حسب الخطة التي قمنا بإعدادها مسبقاً.

كان البحث في بداية التجربة فكرة جديدة استهوت القلب وارتكزت في العقل حتى شعرت كلتاهما أن الموضوع واجب وطني إنساني فتضاعف الحب للعمل والتركيز على اتمام البحث بشكل أكثر اتقاناً. تقول الباحثة والمحامية عبد اللطيف: "ما شعرنا انه عنا مسؤولية اتجاه بحث يتم تسلميه بالوقت حسب الاصول والمنهجية. كانت المسؤولية اكثر اجتماعية وانسانية. هادي المسؤولية بلشت تبين بعد المقابلات مع اطراف النزاع، لانهم مش بس شاركوا تجاربهم بل شاركوا همومهم وحاولوا يوصلوا فكرة معينة بضرورة تغيير الواقع وانه يكون في حل وما حد ينظلم زي مهم انظلموا."

من جانبها تقول درويش: "من خلال البحث كنا نتفاجأ قديش الموضوع مش واضح لكثير ناس وانو الاطار التشريعي الناظم للتحكيم يعتريه القصور، وقديش فكرة المحكمين وتحديد المحكمات بتعرض لهجوم ووجودها فكرة مرفوضة، لهيك قمنا بتغطية هذه المسألة الى جانب العديد من المسائل، وحسينا انو مسؤوليتنا نكتب بحث يلمس الموضوع على أرض الواقع"

يختلف الحب للعمل وثمار الإنجازات حين تكون للوطن، فينخرط المشاركون بالتفاصيل كجنود ميدانيين ليكون العمل متقن بحب موازي لحب الأرض. ولأجل الأرض والقدس، بدأ العمل على مشروع تعزيز مركز الفيصل للوساطة والتحكيم كأول مركز متخصص في الوسائل البديلة لحل النزاعات في المدينة منذ احتلالها عام 1967.

وضمن المشروع الذي انطلق عام 2019 تحت مظلة مؤسسة Act للدراسات والوسائل البديلة لحل النزاعات وبدعم من صندوق النقد العربي وإدارة البنك الإسلامي للتنمية وتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، خُصص مجهود واسع لإصدار بحث مختص "بالتحكيم في قضايا الشقاق والنزاع المنظورة أمام المحاكم الشرعية في القدس" ومن هنا بدأت حكاية الباحثتين المحاميتين ملكة عبد اللطيف ووفاء درويش.

كان نُدرة أو انعدام الأبحاث المماثلة في نطاق المدينة، وتعلقه بأحد أهم القضايا التي تؤثر في الأسرة المكون الأساسي للمجتمع، إلى جانب اختصاه بالمحاكم الشرعية في العاصمة التي لها مكانة خاصة لدى كل فلسطيني، من أهم الأسباب التي دفعت الباحثتين عبد اللطيف ودرويش للاهتمام بالموضوع بعد الإعلان عنه من خلال مؤسسة Act لحل النزاعات.

تقول الباحثة والمحامية درويش: "بالرغم من الصعوبات التي نواجهها والتي ممكن بينها عدم تمكني من الوصول للقدس بدون "تصاريح" بشكل عام وبسبب جائحة كورونا بشكل خاص، الا انو

والى جانب هذه التوصية، خرجت الباحثتان بعدة توصيات أخرى منها ضرورة عقد دورات تدريبية للمحكمين للتعامل مع قضايا النزاع والشقاق، وتوحيد القوانين المطبقة في المحاكم الشرعية في القدس والداخل والضفة الغربية وقطاع غزة، واستحداث دائرة للإرشاد والإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية في القدس، جسم نقابي يضم المحامين الشرعيين ليكون له الدور في ضمان تقويم أي تصرف يتنافى مع أخلاقيات المهنة؛ وترسيخ مبدأ إلزامية قرار المحكمين وعدم جواز الطعن فيه إلا في حالات محددة.

بعد الاستماع لتجارب عديدة واجراء مقابلات بين محكمين حاولوا الظهور بمثالية مقابل تجارب لعائلات ظلمت لضعف أهلية المحكمين، وصلت الباحثتان لنتيجة مهمة هي أن عدم أهلية المحكمين تحولهم لسبب في تفاقم المشكلة لقيامهم بدور سلبي في قضايا الشقاق والنزاع بينما كانت لديهم فرصة لانقاذ أسر كاملة من الضياع. تقول درويش: "هاد الشي اثر فينا بشكل كبير، وخاصة انو احنا زوجات وامهات قبل ما نكون باحثات وقادرين نفهم انو الاسرة والعيلة هي أهم ما يكون فلما بدنا حكي عن التحكيم بدنا يكون فعلاً سلاح داعم لهم مش ضدهم."

اعتبرت الباحثتان الدراسة حجر الأساس لأي بحث جديد قد يصدر في موضوع التحكيم في قضايا الشقاق والنزاع إذ أن كل جزئية من الجزئيات التي تم التطرق إليها قد تكون بحث بحد ذاتها وبذلك قد يكون هناك سلسلة من الأبحاث التي تسلط الضوء على موضوع مهم يؤثر على تكوينة المجتمع وترابطه، كما تشكل الدراسة مرجع مهم للباحثين والمحكمين والمحامين والقضاة.

وعن التوصيات، تختتم عبد اللطيف: "اللاية يلي منحبت تكون في التحكيم الشرعي هي اليه بتبين كيف يتم تعيين المحكم، والية بتبين المؤهلات المفروض توافرها فيه واللي هي بالاصل بتتنجب الطرق التقليدية يلي بتسبب اشكاليات في عملية التحكيم. مثل لما يكون المحكم هو احد المحامين للطرفين او من اهل احد الزوجين. بوضع هادي الاليات منقدر نوصل لمحل نحكي انه قام المحكم بعمله على اكمل وجه سواء بالاصلاح او بالتوصية بالطلاق."

